

رياض محرز يطلق زوجته بسبب الخيانة



وكالات

أثارت قضية نجم نادي «مانشستر سيتي» ومنتخب الجزائر رياض محرز ضجة كبيرة في وسائل الإعلام الإنكليزية والعالمية بعد الكشف عن انفصاله عن زوجته الهندية ريتا جوهار التي تزوجها عام ٢٠١٥ وأنجب منها ابنتين. وتقلت صحيفة «ذا صن» البريطانية عن مصادر مقربة من اللاعب الجزائري أنه طلق زوجته بالفعل وذلك بعد خيانتها له من دون الإشارة إلى تاريخ وقوع الطلاق، مشيرة إلى أنه الآن يواعد فتاة تدعى تابلور، وهي ابنة نجمة تلفزيون الواقع ومصممة الديكور المليونيرة داوون وارد. وأشارت إلى أن تابلور «٢٢ عاماً» كانت مرتبطة سابقاً بزميل محرز في مانشستر سيتي، النجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، ولكنها رفضت في البداية تطوير علاقتها قبل أن تتأكد أن زواجه السابق قد انتهى بشكل رسمي. ولفتت الصحيفة إلى أن الشابة الحسنة قدمت الدعم للاعب الدولي خلال مشاركته مع فريقه الأربعة الماضي في مباراة نصف نهائي كأس الرابطة الإنكليزية أمام مانشستر يونايتد، كما شوهد الغنائي مؤخراً وهما يغادران أحد الملاهي الليلية.

التحذير من تنظيف الأذنين بأعواد القطن

وكالات

يستمر معظم الناس في استخدام أعواد القطن لتنظيف الأذنين رغم انتشار الكثير من التحذيرات حول الاستخدام الخطأ والخطر لها. ولكن مقطع فيديو صوره طبيب معروف، يظهر ما يوجد في عمق أذن رجل «مجهول الهوية»، شكّل تذكيراً بمدى خطورة هذه الممارسة. وصور نيل ريثانا، استشاري علم السمع على قناة «يوتيوب» عملية استخراج «تراكم القطن» من أذن مريض باستخدام الملاقط. وبينما استخدم الرجل أعواد القطن للوصول إلى داخل أذنه، علق القطن داخلها قرب طبلة الأذن، وهي منطقة حساسة يمكن أن يؤدي قلعها إلى فقدان السمع. ولحسن الحظ، تعافى المريض تماماً. ومع ذلك، يمكن أن تسبب أعواد القطن مجموعة من المشكلات، بما في ذلك التهابات وتراكم شمع الأذن والطنين. وقال ريثانا: «عانى المريض من التهاب الأذن الخارجية، وكان يستخدم عود القطن في محاولة للتخفيف من الحكّة والتهيج الذي كان يعاني منه». ولم يكشف ريثانا عما حدث بعد ذلك، لكنه قال إن الرجل عانى من الألم وعدم الراحة، في الوقت الذي طلب فيه المساعدة. واستخدم الطبيب منظراً داخلياً، وهو أداة يمكنها رصد ما بداخل الجسم وعادة ما تكون متصلة بشاشة فيديو، حتى يتمكن من رؤية ما في قناة الأذن وتصويره. ويظهر مقطع الفيديو عملية سحب القطن من الأذن بسلاسة. ويحذر خبراء الصحة من استخدام أعواد القطن لإزالة شمع الأذن، الذي يمكن أن يجذب السمع. وعادة ما يسقط من تلقاء نفسه خارج الأذن أثناء نمو الجلد.

نظلي الرواس.. تألق مسرحي



الوطن- تصوير: طارق السعدوني

الممثلة السورية النجمة نظلي الرواس في مسرحية «هوى غربي» التي عرضت خلال الأيام الماضية على مسرح الحمراء بدمشق.

من دفتر الوطن

التنمية الإدارية ورؤية ومشروع الرئيس الأسد

وضاح عبدربه



المتابع ملف التنمية الإدارية يدرك جيداً أنه من أصعب الملفات وأكثر تعقيداً في ظل قطاع حكومي مثقل بالمحسوبيات والواسطات والفساد المالي والإداري وندرة المبادرات. في مطلع عهد السيد الرئيس بشار الأسد كانت مشكلات القطاع العام تتلخص بالتالي: المركزية الزائدة، تعقيد في الإجراءات، ضعف في الشفافية والمساءلة، تضارب في التشريعات الناظمة لعمل الدولة، ترهل إداري وأداء ضعيف، كواد بشرية ضعيفة ودون المستوى المطلوب، ضعف الانتماء المؤسساتي وضعف بالتنسيق بين إدارات الدولة بشكل عام.

عام ٢٠٠٠ وبعد تسلمه سدة الرئاسة في سورية، كان من أولويات الرئيس بشار الأسد البدء بعملية تنمية إدارية شاملة تساهم في رفد الإدارة بالكفاءات المطلوبة ومن خلالها النهوض بالإدارة العامة للدولة، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في معدلات نمو سورية. وعلى مدار ثلاث سنوات تمت إعادة هيكلة عدد من الوزارات في سورية، وبدأت برامج التدريب وخصصت موازنات لتأهيل الموظفين من الفئات كافة، وتم تطبيق تجارب رائدة مثل «الإدارة بالأهداف» وكانت من أنجح التجارب في سورية، وكان الشغل الشاغل للرئيس الأسد إعادة الألق إلى مؤسسات الدولة وإلى القطاع العام السوري، وردم الفجوة بين الأجور والمعيشة، والحد من الفساد، كل ذلك في إطار عملية «التحديث والتطوير» التي كانت عنوان تلك المرحلة التي سرعان ما انقضت بعد احتلال العراق وتهديد سورية وما تلاه من أحداث سياسية، أرجأت أغلبية ملفات الإصلاح إلى مراحل لاحقة.

اليوم وفي وسط الحرب، عاد ملف التنمية منذ عامين إلى الضوء، وعادت مشاريع الإصلاح الاقتصادي والتنموي مع صدور حملة من التشريعات تخدم تلك الإصلاحات، ما يوحي أن سورية بقيادة الرئيس الأسد وعلى الرغم من قساوة الحرب وأثارها، مصممة أكثر من أي وقت مضى على تحضير سورية الغد، حيث إنه حين تنتهي الحرب، وهي سنتين قريبا، تكون دمشق مستعدة لعملية إعادة البناء، وبشكل سريع متسلحة بإصلاح إداري وإصلاح تشريعي وقوانين استثمارية تخدم مرحلة ما بعد الحرب، حيث تعود سورية بالفعل أجمل مما كانت. إذ، نحن أمام تحد جديد يطلقه الرئيس الأسد من أجل سورية أقوى وأجمل، ومن أجل إدارة حديثة متطورة، لا مكان فيها للمحسوبيات ولا للظلم الإداري وتحقيق العدالة الاجتماعية التي يصبو إليها سيادته، وما يؤكد ذلك قيامه بإلغاء استثناءات كانت من صلاحيات رئيس الدولة، وطلب الحكومة بإلغاء جميع الاستثناءات، والحرص على ألا تتضمن القوانين الحديثة كلمات من نوع «يجوز» يفسرها المسؤول على أنها فرصة لاستثناء «مبطن».

وهذا ليس بجديد على الرئيس الأسد، فهذا مشروع القديم المنجد ورويته لسورية منذ عام ٢٠٠٠ وخطاب القسم الأول، وهذا ما يفسر ترؤسه لاجتماعات التنمية الإدارية وتخصيصه الوقت الكافي لحضور الاجتماعات ومتابعة تطور هذا الملف، وذلك على الرغم من ظروف الحرب ومتابعته اليومية للعمليات العسكرية وللوضع الاقتصادي والعقوبات الأحادية الجانب على سورية، وما يعانيه المواطن من صعوبات في تأمين لقمة عيشه في ظل تنامي الفجوة بين الرواتب والأجور والمعيشة، وقلّة موارد الدولة التي لم تتوقف طوال سنوات الحرب عن تسديد مستحقات الموظفين في وقتها المحدد وتمويل عمليات الحرب وتوفير المشتقات النفطية والحفاظ على دعم السلع الأساسية.

هو مشروع معقد - كما نذكرنا في بداية هذا المقال - ويحتاج إلى الوقت الكافي، ولعل عدم متابعة المواطن والموظف لهذا المشروع الحيوي وقلة التفاعل معه هو سوء الترويج له وإطلاق شعارات ترويجية يمكن اعتبارها «هدراً للمال العام»، والذنب هنا يقع على فريق التنمية الإدارية الذي أخفق في تفسير رؤية السيد الرئيس لسورية الغد، مستخدماً مصطلحات فنية ورسومات بيانية لا يمكن للمواطن السوري فهمها أو حتى استيعابها، ويجب أن تكون موجّهة حصراً للخبراء.

فالمطلوب أولاً هو ترجمة مشروع ورؤية السيد الرئيس إلى إجراءات يتم الترويج لها بلغة بسيطة قريبة على الفهم، حيث يتفاعل معها المعنيون في التطبيق مهما كانت مستويات وظائقهم وأعمالهم، والمجتمع بشكل عام لكون انعكاساته سيُشعر بها كل سوري. ولكونه مشروعاً صعباً ومهماً، فهذا يعني أيضاً ضرورة تفسير مرحلته وما حققه حتى الآن بأساليب ولغة بسيطة، لأن الوضوح والشفافية في فهم المطلوب من كل فرد في سورية هو الخطوة الأولى والضرورية لتحقيقه وضمان نجاحه.

فالتنمية الإدارية في رؤية الرئيس الأسد وببساطة ووضوح هي: تحقيق العدالة الاجتماعية، إيصال الرجل المناسب إلى المكان المناسب، وقف التوظيف العشوائي والمسابقات غير المنطقية، تطوير الإدارة العامة للدولة ووقف الترهل وتعزير شعور الانتماء الذي من شأنه أن يساهم في تطوير المؤسسات وتقديم الرؤى والمبادرات والأفكار التي تساعد في نهوض أي مؤسسة من مؤسسات الدولة، والأهم وقف المحسوبيات والواسطات، حيث يشعر كل موظف بأن حقوقه محصنة وأن التدرج في الوظيفة العامة حسب الكفاءة والأداء، وليس وفق أهواء المسؤول.

اليوم، أكبر معضلة تواجه التنمية الإدارية تكمن في الرواتب والأجور، ولا بد من إعادة النظر في قانون العاملين الموحد الذي يعاكس في بنوده العدالة الاجتماعية التي جميعنا يتطلع إليها، ولهدم الفجوة بين الراتب والمعيشة تحتاج سورية إلى استعادة مواردها، وإصلاح «سلالها» حيث تستقطب الكفاءات ومنها التي هاجرت، ما من شأنه النهوض بالإدارة العامة بشكل عام، وإلى أن يتحقق ذلك، لا بد من المضي في العمل بمشروع التنمية الإدارية الذي يجب أن يكون جاهزاً مع نهاية الحرب، حيث تنهض بسورية وبأسرع وقت ممكن، وتكون مستعدين لإعادة إعمار ما دمرته الحرب من حذر وبشر.

انتحار الجدة متأثرة بقتل ابنتها طفليتها

وكالات

تعد رؤية الأشباح وحكايات الأرواح القادمة من الحياة الآخرة قصصاً قديمة قدم الزمان نفسه، لكن قد يكون هناك تفسير لسبب ادعاء البعض رؤيتهم للأشباح. وتلهم أساطير الأشباح والوساوس الأخرى الكتاب وصناع الأفلام، لكن هناك العديد من التقارير عن رؤية الأشباح بالفعل منذ قرون عديدة، حيث اعتقد أتباع بلاد ما بين النهرين القدامى أن أرواح الموتى يمكنها أن تجوب الأرض، كما روى المصريون القدماء حكايات عن الموتى الذين يتحدثون من وراء القبور. وعلى الرغم من تعدد الروايات والقصص الأسطورية حول رؤية الأشباح، إلا أنه لا يوجد أي دليل علمي على أن البشر يمتلكون أرواحاً يمكنها أن تعود من الحياة الآخرة.

في المقابل، توجد نظرية يمكن أن تفسر سبب ادعاء بعض الناس رؤيتهم للأشباح في جوف الليل. ووفقاً لمسح أجري عام ٢٠١٤ للأشخاص في مصر والدنمارك، فإن ما يصل إلى ٤٠ بالمئة منهم في مرحلة ما يعانون من ظاهرة غريبة تعرف باسم شلل النوم أو الجانوم. ووجدت دراسة أخرى أجريت في عام ٢٠١١، أن ما لا يقل عن ٨ بالمئة من الناس يعانون من شلل النوم مرة واحدة على الأقل في حياتهم. ويرتفع العدد أكثر إذا كان الأشخاص يعانون من أمراض عقلية أو اضطراب الهلع.

ويحدث شلل النوم عندما ينزلق الجسم إلى النوم على حين يظل الشخص مستيقظاً، ويقال إن هذه الظاهرة تترك الناس من دون قدرة على السيطرة على أجسادهم، ولكن مع إدراك تام لما يحدث. ويحدث شلل النوم أحياناً مع الهلوسة البصرية والسمعية. وقال الدكتور بالاند جلال، عالم الأعصاب في جامعة كامبريدج، لموقع «لايف ساينس»: «يمكن أن يكون شلل النوم تجربة مخيفة للغاية بالنسبة للبعض، لكن الفهم الواضح للأسباب التي تؤدي إليه فعلياً ستكون له انعكاسات كبيرة على الذين يعانون منه».

ويعتقد الباحثون أن الأشخاص يدخلون في حالة شلل النوم أثناء مرحلة النوم المعروفة باسم نوم حركة العين السريعة، والتي يدخلها الأشخاص عادة في أول ٩٠ دقيقة من النوم، وهي المرحلة التي تحدث فيها الأحلام. وأثناء نوم حركة العين السريعة، يدخل الجسم في حالة لا إرادية، على الأرجح لمنع من التصرف بما يحدث في الأحلام.

وغالباً ما يبلغ أولئك الذين يعانون من شلل النوم عند الاستيقاظ من نوم حركة العين السريعة، عن أحاسيس غريبة. ويدعي الكثيرون أنهم يرون شيئاً ما في الغرفة أو يرون جسماً مرعباً، وهو ما يسمى الجانوم. ووفقاً لبراين شارليس، وهو عالم نفسي سريري وزميل أبحاث في غولدسميث بجامعة لندن، فإن رؤية الأشباح لياً أو الكائنات الشيطانية يعتمد على عوامل ثقافية.

وأضاف: إنه يمكن أيضاً استخدام الظاهرة نفسها لشرح سبب زعم بعض الأشخاص أنهم تعرضوا للاختطاف على أيدي غرباء خلال نومهم.

جينيفر لوبيز إلى القفص الذهبي



وكالات

تستعد الفنانة الأميركية جينيفر لوبيز لدخول القفص مع خطيبها لاعب البيسبول السابق اليكس رودريغيز خلال فصل الصيف من هذا العام. وأكد مصدر مقرب منهما أنها يخططان لإقامة حفل زفاف صيفي بامتياز، من دون تسريب المزيد من المعلومات حول الحفل المنتظر. وكانت النجمة العالمية جينيفر لوبيز البالغة من العمر ٥٠ عاماً قد أعلنت خطبتها بلاعب البيسبول السابق اليكس رودريغيز البالغ من العمر ٤٣ عاماً العام الماضي، بعد أيام على احتفالها بمناسبة مرور عامين على علاقة حبيهما.

نمو شعر في فم امرأة

وكالات

قبل أكثر من ١٠ سنوات، التقت شابة تبلغ من العمر ١٩ عاماً بأطباء بايطاليا، لتحديد حالة نادرة لما يُعرف في المجال الطبي باسم «تضخم اللثة». وفي دراسة للحالة الأخيرة، قال المتخصصون: «في عام ٢٠٠٩، أبلغنا عن حالة عانت منها شابة مع ظهور شعرات في حلجمة العضلة القاطعة (تتوّء في الحنك بالقرب من الفم)». ويعني واضح، وجدوا مجموعة من الشعرات، التي تشبه الرموش، تخرج من الأنسجة الرخوة خلف الأسنان الأمامية العلوية مباشرة.

وأدت اختيارات الهرمونات والموجات فوق الصوتية إلى تشخيص متلازمة المبيض المتعدد الكيسات وهي حالة إنجابية مرتبطة باختلالات الهرمونية.

وتعد حالة «الشعر الزائد» نتيجة شائعة لهذا الخلل، ولكن هذا النمو غير العادي يقتصر عادة على أجزاء من الجسم، تنبت بالفعل ببصيلات، مثل الوجه والجذع والأطراف. وفي الحالة المسجلة، نمت الشعرات خارج حدود المناطق المتوقعة.

وأزيلت الشعرات جراحياً، وتناولت الشابة عقاراً للمساعدة في معالجة الخلل الهرموني، وأصبح فيها خالياً من الشعرات المزعجة، لفترة من الوقت على الأقل. وبعد ٦ سنوات، عادت المريضة التي لم تكشف عن اسمها، إلى العيادة، حيث تكررت الحالة النادرة بعد إيقاف العلاج الهرموني. وهذه المرة، لم يقم الفريق الطبي بإزالة الشعر فقط، واغتنموا الفرصة لأخذ جزء صغير من الأنسجة لإلقاء نظرة فاحصة تحت المجهر، ليجدوا أن الشعر ينمت من خلا أنسجة كثيفة غير معتادة في اللثة. وبعد مرور عام، ساءت حالتها، مع ظهور شعر من مواقع أكثر حول فمها.